

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال شَمْر : جَيِّسٌ أَلَقِرُّ بَيَّةَ إِذَا خَاطَهَا . وَالْمُجَيِّسُ أَلَقِرُّ كَمَا عَطَّ مِمَّ هُوَ الْعِذُّ يَوْطُ الَّذِي يُحْدَثُ عِنْدَ الْجَمَاعِ يُقَالُ : رَجُلٌ مُجَيِّسٌ إِذَا جَامَعَ سَلَّحَ قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ . وَالْمُجَيِّسُ أَلَقِرُّ بِهَاءٍ هِيَ الْمُفْضَاةُ الَّتِي تُحْدِثُ إِذَا جُمِعَتْ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ أَيْضًا . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُجَيِّسُ أَلَقِرُّ : الْمُقَابِلَةُ يُقَالُ : جَايَأَنِي الرَّجُلُ مِنْ قُرْبٍ أَيْ قَابِلَانِي وَمَرَّ بِي مُجَابَأَةً أَيْ مُقَابِلَةً . وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ : الْمُجَيِّسُ أَلَقِرُّ : الْمُؤَافَقَةُ كَالجِيَاءِ بِالْكَسْرِ يُقَالُ : جَايَأْتُ فُلَانًا أَيْ وَافَقْتُ مَجِيئَهُ . وَيُقَالُ : لَوْ جَاوَزْتَهُ هَذَا الْمَكَانَ لَجَايَأْتَهُ الْغَيْثُ مُجَابَأَةً وَجِيَاءً إِذَا وَافَقْتَهُ . وَالجَيِّسَةُ بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ كَالنُّقْرَةِ أَوْ هِيَ الْحَفْرَةُ الْعَظِيمَةُ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ كَالجِيَّةِ عَلَى وَزْنِ عِدَّةٍ وَقَوْلُهُ : كَجِعَةٍ وَجِيعةٍ جَاءَ بِهِمَا لِلْوِزْنِ وَلَوْ لَمْ يَكُنَا مُسْتَعْمَلِينَ ثُمَّ إِنَّ قَوْلَهُ وَجِيعةٍ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْجِيَّةَ بِالْكَسْرِ كَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ عِنْدَنَا وَالصَّوَابُ أَنْزَلَهُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرُ إِزْمًا هُوَ فِي الْمَقْصُورِ فَقَطْ كَمَا صَرَّحَ بِهِ الصَّاعِقَانِي وَغَيْرُهُ وَأَنْشُدَ لِلْكَؤُمِيَّةِ :

ضَفَادِعُ جَيِّسَةٍ حَسِيَّةٍ أَضَاةً ... مُنْضَبِيَّةٌ سَتَمُنْزَعُهَا وَطِينَا وَالْأَعْرَفُ الْجِيَّةُ مُشَدَّدَةٌ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ لَا بِالْهَمْزَةِ وَالجَيِّسَةُ قِطْعَةٌ مِنْ جِلْدٍ تُرْفَعُ بِهَا النَّعْلُ أَوْ سِيرٌ يُخَاطُ بِهِ وَقَدْ أَجَاءَهَا أَيْ النَّعْلُ إِذَا رَقَعَهَا أَوْ خَاطَهَا وَأَمَّا الْقِرِيَّةُ فَإِنَّزَلَهُ يُقَالُ فِيهَا جَيِّسٌ أَهَّا كَمَا تَقْدِّمُ عَنْ شَمْرٍ . وَقَوْلُهُمْ : مَا جَاءَتْ حَاجَتَكَ هَكَذَا بِالنَّصْبِ مُضْبُوطٌ فِي سَائِرِ النُّسخِ وَفَسَّرَهُ ابْنُ سَيْدِهِ فِي الْمَحْكَمِ فَقَالَ : أَيْ مَا صَارَتْ وَقَالَ الرَّضِي : أَيْ مَا كَانَتْ وَمَا اسْتَفْهَمِيَّةٌ وَأَنْزَلَتْ الضَّمِيرَ الرَّاجِعَ إِلَيْهِ لِكُونَ الْخَيْرِ عَنْ ذَلِكَ الضَّمِيرِ مُؤَنَّثًا كَمَا فِي : مَا كَانَتْ أُمَّكَ وَيُرْوَى بِرَفْعِ حَاجَتِكَ عَلَى أَنْزَلَهَا اسْمُ جَاءَتْ وَمَا خَبَرَهَا وَأَوَّلَ مِنْ قَالَ ذَلِكَ الْخَوَارِجُ لِابْنِ عَبْدِ سَاسٍ حِينَ جَاءَ رَسُولًا مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي مَرْثَانَ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : جَيِّسَةُ الْبَطْنِ : أَسْفَلُ مِنَ السُّرَّةِ إِلَى الْعَانَةِ . وَالجَيِّسَةُ : الْحَصَّ قَالَ زِيَادُ بْنُ مُنْفَذِ الْعَدَوِيِّ : . بَلْ لَيْتَ شِعْرِي عَنْ جَنْبِيٍّ مَكْشَحَةً ... وَحَيْثُ تُبْدَى مِنَ الْجَيِّسَةِ الْأَطْمُ كَذَا فِي الْمَعْجَمِ . وَالجَيِّسَةُ بِالْفَتْحِ مَوْضِعٌ أَوْ مِنْهَلٌ وَأَنْشُدَ شَمْرٌ :

" لَا عَيْشَ إِلَّا لِلَّهِ إِلَّا بَلُّ جَمَاعَةٍ .

" مَوْرِدُهَا الْجَيِّسَةُ أَوْ نَعْمَاءَهُ وَإِنْشَادُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الرَّجَزَ مَشْرَبُهَا

الْجِيَّةُ هَكَذَا أَنْشَدَهُ بَضْمِ الْجِيمِ وَالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَبَعْدَ الْمَشْطُورِينَ :

" إِذَا رَأَى الْجُوعُ أَمْسَى سَاءَهُ ° وتقول : الحمد □ الذي جَاءَ بِكَ أَي الحمد □ إذ °
جئت ولا تقل : الحمد □ الذي جِئْتُ وفي المثل : " شرٌّ ما يجيئُكَ إلى مُخَّاةٍ عُرْ قوب
" قال الأصمعيّ : وذلك أنَّ العُرْ قوبَ لا مُخَّ فيه إنَّما يُحْوَجُ إليه من لا
يقدر على شيءٍ وفي مجمع الأمثال " لا جَاءَ ولا ساءَ " أَي لم يأمر ولم يذمه وقال أبو
عمرو جأ ° جنانك أَي ارعها .

فصل الحاء المهملة مع الهمزة .

ح أ ح أ .

حأ ° حأ ° بالتَّيسر إذا دعاهُ إمَّـا لسفادٍ أو شرابٍ ذكره أبو حيان وغيره . وقيل
حأ ° حأ ° بالتيسر إذا زجره بقوله حأ ° حأ ° . وحئ ° حئ ° بكسرهما دُعَاءُ الحمارِ إلى
الماءِ أوردته ابن الأعرابي .

ح ب أ .

الحديأُ محرّكةٌ : جليسُ الملكِ ونديمه وخاصُّته والقريب به ج أ حياءُ ° كسببِ
وأَسبابٍ ويقال : هو من أ حياءِ الملكِ وأ حياءِهُ أَي خواصه وجلسائه . وعن ابن
الأعرابي : الحديأة ° : الطَّيْنَةُ السَّوداءُ لغة في الحمة ° . ونقل الأزهريُّ عن
الليث : الحديأة ° : لَوْحُ الإسكاف المُستدير وجمعها حَيَوَات قال الأزهري : هذا
تَصحيف فاحش والصواب الجديأة بالجيم وقد تقدّم . وعن الفراء الحابريان : الذئب
والجَرَاد وهو مستدرِك على المصنف .

ح ب ط أ